كتابُ

الاجروميّةّ

1841

كتابُ

الاجروميّة

1841

الأَجْوِبَة الجَلِيَّة
في الأُصُول النَّحْوِيَّة

سوال * ما هو الكَلَام

جواب * هو اللفظ المركَّب المفيد بالوضع

س * إن كان الكَلَام مركَّباً فلا بُدَّ له من أَجْزاءٍ يتركب منها: فأَخبِرني ما هي اجزاءُ الكَلَام

ج * اجزاء الكلام ثلثة: إِسْم مثل زَيْدٌ ورَجُلٌ: وفِعْل مثل ضَرَبَ ويَضرِبُ وإِضرِبْ: وحَرْف جاء لمعنى مثل هَلْ وفي ولَمْ

س * بماذا يُعرَف الاسم ويمتاز عن قسيمَيْه

الفِعْل والحرف

ج * الاسم يُعرَف بالخَفْض كقولك مررت بالرجلِ والغلامِ: وبالتَّنوِين كقولك زيدٌ ورجالٌ ومُؤْمناتٌ: وبِدُخُول الالف واللام عليهِ كقولك الرجل والغلام في رجل وغلام: وبدُخُول حُرُوف الخَفْض وهي مِنْ وإلىٰ وعَنْ وعَلىٰ وفي ورُبَّ والباء والكاف واللام: وحُرُوف القَسَم وهي الواو والباء والتاء كقولك سِرْتُ مِنْ البصرةِ إلىٰ الكوفة ورحلت عَنِ البلد وصعدت علىٰ الجبل وجلست في البيت ورُبَّ رجل كريم لقيته وكتبت بِالقلم وزَيْدٌ كالاسد والحمدلِلّه ووَاللّه وبِاللّه وتَاللّه: والنتيجة ان كُلَّ كَلِمة قَبِلَتْ إحْدي هٰذِه العلامات عُرِفَتْ انها اسم

س * بماذا يُعرَف الفِعْل ويمتاز عن قسيمَيْهِ الاسم والحرف

ج * الفِعل يُعرَف بقَدْ نحو قَدْ قام وقَدْ يقوم: وبالسينَ وسَوْفَ كقولك سَيَقُوم وسَوْفَ يقوم: وبتاءِ التأْنيث الساكنة نحو قامتْ وقالتْ

س * بماذا يُعرَف الحَرْف ويتميَّز عن قسيمَيْه الاسم والفِعْل

ج * يُعرَف بان لايَصْلُح معه شيءٌ من علامات الاسم وعلامات الفِعْل: فيكون عدم العلامة له علامة نحو هَلْ وفي ولَمْ فانها لا تقبل شيأً من علامات الاسم ولا من علامات الفِعل وبهذا تُعرَف انها حرُوف

باب الإعْراب

س * قد عرَفْتُ ما هو الكلام واقسامهُ فاخبِرني ما هو الإعْراب الذي تتكلم بهِ النُّحاة

ج * الإعْراب هو تغيير احوال اواخر الكلِم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لَفْظًا او تَقْدِيرًا

س * قد عرَفْتُ ان الاعراب هو تغيير احوال اواخر الكلِم لسبب اختلاف العوامل: فأَخبِرني ما معنى قولك لَفْظًا او تَقْدِيرًا

ج * إعلَم ان هذا التغيير اللاحق اواخر الكلِم قد يكون لفظًا كقولك جاء زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ: وقد يكون تقديرًا كقولك جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى: فان التغيير الذي في آخِر زيد ظاهر ملفوظ والتغيير الذي في آخِر

الفتى مقدَّر مَنْوِيّ ولهذا قلنا ان التغيير الذي هو الإِعراب يكون لفظًا او تقديرًا

س * قد عرفتُ ما هو الإِعراب وانواعه فاخبرني ما هي اقسامه

ج * إِنَّ اقسام الإِعراب اربعة رَفْع ونَصْب وخَفْض وجَزْم

س * هل ان هذي الاقسام تدخُل على حدٍّ سوى في الأَسْماء والأَفْعال والحُرُوف

ج * كَلاَّ بل ان قِسْماً منها مُشْترِك بين الاسماء والافعال وقِسْماً منها مُختصٌّ : امّا الحروف فلا يدخلها شيْءٌ من الاعراب لانها مبنيَّة

س * ما هوا لقِسْم المشترِك وما هوا لقِسْم المُختصُّ

س * القِسْم المشترك منها هو الرَّفْع والنَّصْب

لِأَنَّهُمَا يدخلان الاسْم والفِعْل كقولك زيدٌ يَضرِبُ وَلَنْ أَضرِبَ زيدًا : والقسم المختص هو الخَفْض والجَزْم فالخَفْض مختص بالاسم والجزم مختص بالفعل كقولك لم أَذهَبْ بِعبَّاسٍ

باب علامات الاعراب

فصلٌ اولٌ في علامات الرفع

س * قد عرفتُ الاعراب واقسامه فاخبرني ما هي علامات الاعراب واولًا ما هي علامات الرفع وكم هي

ج * إنَّ للرفع اربع علامات وهي الضمَّة والواو والالف والنون

س * في كم موضعًا تكونُ الضمَّة علامةً للرفع

ج * في اربعة مواضع في الاسم المُفرَد نحو جاء الرجلُ: وجَمْع التكسير مُطلقًا في المذكَّر والمؤَنَّث نحو جاءت الرجالُ والكواعبُ: وجَمْع المؤَنَّث السالم نحو جاءَت المؤْمناتُ: والفِعْل المضارع الذي لم يتَّصل بآخِرِه شيءٌ يوجِب بناءَه نحو يضربُ

س * ما هو جمع التكسير

ج * جَمْع التكسير هو الجمع الذي لم يَسْلَم فيه بناءُ مفردِهِ لكنه اذا جُمِع كُسِّر بتغيير وضع حروفِهِ كقولك رجال جمع رجل فانه لم يَسلَم فيه بناءُ مُفرَدِهِ لان الالف دخلت بين الجيم واللام فكسَّرتْ بناءه الاصلي فدُعِي جمعًا مكسَّرًا

س * ما هو الجمع السالم

ج * هو الجمع الذي سَلِم فيه بناءُ مفردِهِ فيُجمَع

بان يُزاد في اخرهِ واو ونون في حال الرفع اوياءٌ
ونون في حالتي النصب والخفض مذكَّرًا او الف
وتاءٌ في كل حالٍ موَنَّثًا كقولك جاءَ ٱلْمُؤْمِنُونَ
ورايت ٱلْمُؤْمِنِينَ ومررت بِٱلْمُؤْمِنِينَ فان المفرد
فيها مُؤْمِنٌ وكذا جمع المُؤَنَّث فانك تقول فيهِ
جاءَتِ ٱلْمُؤْمِنَاتُ

س * لم يَبقَ لي في هذا البحث سوى سوال
واحد وهو ما معنى قولك الفعل المضارع الذي لم
يتَّصل باخرهِ شيءٌ يُوجِب بناءَهُ

ج * إِعْلَم ان الفعل المضارع لا يُرفَع بضمَّةٍ الَّا اذا
لم تتصل باخرهِ إِحدى النونين نون النسْوَة ونون
التوكيد : فمع نون النسوَة يُبنَى على السُّكون كقولك
النّساءُ يذهبْنَ : ومع نون التَّوكيد يُبنَى على الفتح

كقولك لا تضربنَّ: فمن ثمَّ قلنا اذا لم يتَّصل باخرهِ شيءٌ يوجب بناءه لانه اذا اتصلت بهِ احدى النونين يكون مبنيًّا لا معربًا

س * اخبرني عن الواو اين تكون علامةً للرفع

ج * الواو تكون علامةً للرفع في موضعين: الاول جمع المذكَّر السالم كقولك جاء المومنونَ: الثاني الأَسماءِ الخمسة وهي ابوكَ واخوكَ وحموكَ وفوكَ وذو مالٍ: فذاك الجمع وهذي الاسماءُ ترفع بالواو نيابةً عن الضمَّة

س * والالف اين تكون علامةً للرفع

ج * ان الالف تكون علامةً للرفع في تثْنيَة الاسماءِ خاصَّةً اي لا تكون في غير هذا الموضع علامةً للرفع كقولك جاء الرجلانِ

س * بَقِيَ لِي ان أَسْأَلك عن النون في اي المواضع تكون علامةً للرفع

ج * ان النون تكون علامةً للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل بهِ ضمير تثنيةٍ مثل يفعلانِ وتفعلانِ : او ضمير جمعٍ مثل يفعلُونَ وتفعلُونَ: او ضمير المؤَنَّثة المخاطَبة مثل تفعلِينَ: فان هذي الافعال لاتصالها بهذي الضماير تُرفَع بالنون

س * اخبرني ما هو ضمير التَّثنِيَة وضمير الجمع وضمير المؤَنَّثة المخاطَبة

ج * ان ضمير التثنية هو الالف في قولك يفعلانِ وتفعلانِ: وضمير الجمع هو الواو في قولك يفعلُونَ وتفعلُونَ: وضمير المونثة المخاطَبة هو الياءُ في قولك تفعلِينَ

فصلٌ ثانٍ

في علامات النصب

س * قد عرفتُ ما هي علامات الرفع والمواضع التي تقع فيها فاخبرني الآن ما هي علامات النصب وكم هي

ج * اعلم ان للنصب خمس علامات وهي الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون

س * اين تكون الفتحة علامةً للنصب

ج * ان الفتحة تكون علامةً للنصب في ثلثة مواضع: في الاسم المفرد كقولك رايت زيدًا وضربت الرجلَ: وجمع التكسير كقولك رايت الرجالَ واخذت الكواعبَ: والفعل المضارع اذا دخل عليهِ ناصبٌ ولم يتصل باخرهِ

شيءٌ يُوجِب بناءه كقولك لن يضربَ

س * والالف في اى موضع تكون علامةً للنصب

ج * الالف تكون علامةً للنصب في الاسماء الخَمْسَة فقط تقول رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مالٍ

س * والكَسْرَة في اي مَوضِع تكون علامةً للنصب

ج * ان الكسرة تكون علامةً للنصب في جمع المؤنَّث السالم وهو ما جُمِع بالفٍ وتاءٍ مزيدتَيْنِ كقولك رايت المومناتِ

س * والياءُ اين تكون علامةً للنصب

ج * ان الياءَ تكون علامةً للنصب في موضعين: التثنية مثل رايت الرجلَيْنِ: وجمع

المذكَّر السالم نحو رايت المومنينَ

س * اخبرني الان عن حَذْف النون في اى المواضع يكون علامةً للنصب

ج * ان حذف النون يكون علامةً للنصب في الافعال الخمسة التي يكون رَفْعُها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل بهِ ضمير تثنيةٍ اوضمير جمعٍ اوضمير المونَّثة المخاطَبة كما تقدَّم بيان ذلك كقولك يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ فهذه الافعال تُنصَب بحذف النون التي كانت ترُفَع بها فنقول لن يفعلا ولن تفعلا في يفعلانِ وتفعلانِ ولن يفعلوا ولن تفعلوا في يفعلونَ وتفعلونَ ولن تفعلي في تفعلينَ

فصلٌ ثالثٌ
في علامات الخفض

س * قد عرفتُ ما هي علامات النصب والمواضع التي تقع فيها: فاسالك ان تخبرني ما هي علاماتُ الخفض وكم هي

ج * ان للخفض ثلث علاماتٍ وهي الكسْرة والياءُ والفتْحة

س * اين تكون الكسرة علامةً للخفض

ج * ان الكسرة تكون علامةً للخفض في ثلثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرِف كقولك مررت بزيدٍ: وفي جمْعِ التكسير المنصرِف كقولك مررت بالرجالِ: وفي جمْعِ المونّث السالم كقولك مررت بالمؤمناتِ

س * أَخبِرني ما هو معنى قولك الاسم المفرد المنصَرِف وجَمْع التكسير المنصرِف: فما هو الصَرْف وهل يُوجَد اسمٌ غير منصرِفٍ

ج * اعلم ان الصَرْف هو التنوين اللاحق اواخر الأَسماء ودُعِي صرْفًا لان الصوت بِهِ يُشابِه صَريف الباب اي أَنينه والاسم المنصرِف هو الاسم المتَمكِّن في الاسميَّة الذي يدخله التنوينُ والجَرُّ ايضًا: واما الاسم غير المنصرِف فهو الاسم الذي لايدخله التنوينُ ولا الجرُّ وسياتي بيانه

س * قد فَهِمتُ هذا فأَخبرني عن الياء في اي المواضع تكون علامةً للخفض

ج * اعلم ان الياء تكون علامةً للخفض في ثلثة مواضع: في الاسماء الخمسة كقولك مررتُ بابيك

واخيك وحميك وفيك وذي مالٍ : وفي التثنية كقولك مررت بالرجلَيْنِ : وفي جمع المذكَّر السالم كقولك مررت بالمؤْمنينَ

س * بَقِي لي ان اسالك عن الفتحة فأَخبرني اين تكون علامةً للخفض

ج * ان الفتحة تكون علامةً للخفض في الاسم الذي لا ينصرِف فقط كقولك مررت بابراهيمَ

فصلٌ رابعٌ
في علامات الجَزْم

س * قد عرفتُ ما هي علامات الرفع والنصب والخفض وجُمْلَة المواضع التي تقَع فيها ولم يَبقَ لي من علامات الاعراب الاَّ الجزم

فاخبرني ما في علامات الجزم وكم هي

ج * اعلم ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف

س * في اي المواضع يكون السكون علامةً للجزم

ج * السُّكون يكون علامةً للجزم في الفعل المضارِع الصَّحيح اخرُهُ كقولك لم يضربْ

س * بَقِيَ ان أسأَلك عن الحَذْف فأخبِرني اولاً ما هو الحذف

ج * اعلم ان الحَذْف هو امَّا حذف احد حُرُوف العِلَّة من الفعل المضارع المعتَلّ الاخر: وامَّا حذف النون من الافعال التي رفعُها بثَبات النون

س * إنَّ حذف النون من الافعال التي رفعها بثَبات النون قد عرفتهُ لانه قد تقدَّم ذكرُه: ولكن

أخبرني ما هي حروف العِلَّة التي يكون حذفها علامةً للجزم

ج * ان حروفَ العِلَّة ثلثةٌ وهي الالف والواو والياءُ فكل فعل خُتِمَ اخرهُ باحد هذه الثلثة الاحرف سُمّي معتلاًّ

س * قد فهمتُ ما قرَّرتَهُ فاخبرني اين يكون هذا الحذف علامةً للجزم

ج * إنَّ الحذفَ يكون علامةً للجزم في موضعين: احدهما الفعل المضارع المعتلّ اخرهُ فان علامةَ الجزم فيه حذف حرف العلة من اخرِهِ كقولك لم يَخْشَ ولم يَغزُ ولم يَرْمِ بحذف الالف والواو والياء فان اصلها يخشى ويغزو ويرمي بالالف والواو والياء حُذِفتْ اواخرها بدخول الجازم عليها علامةً لجزمها

: ثانيهما الافعال الخمسة التي يكون رفعها بثبات النون وقد تقدَّم ذكرها كقولك لم يفعلا ولم تفعلا في يفعلانِ وتفعلانِ ولم يفعلوا ولم تفعلوا في يفعلونَ وتفعلونَ ولم تفعلي في تفعلينَ

فصلٌ

في تفصيل ما تقدَّم ذكره

س * انه قد تحقَّق عندي ما تقدَّم تقريرهُ ان من المعربات ما يُعرَب بالحركات ومنها ما يُعرَب بالحروف فأُريد ان تُبيِّن لي هذا مفصَّلاً

ج * اعلم ان المعرَبات قِسمان قِسمٌ يُعرَب بالحركات وقسمٌ يُعرَب بالحروف: فالذي يُعرَب بالحركات اربعة انواع: اوَّلها الاسمُ المفرَد كقولك

جاءَ زيدٌ ورايتُ زيدًا ومررت بزيدٍ : ثانيها جمعُ التكسير كقولك جاءت الرجالُ ورايت الرجالَ ومررت بالرجالِ : ثالثها جمع المؤنَّث السالم كقولك جاءت المومناتُ ورايت المومناتِ ومررت بالمومناتِ : رابعها الفعل المضارع الذي لم يتصل باخرهِ شيءٌ يوجِب بناءهُ كقولك يضربُ : فهذه جميعها ترفَع بالضمَّة وتنصَب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزَم بالسكون وهذا هو الاصل في اعرابها بالحركات وقد خرج عن هذا الاصل تلثة اشياءَ

س * ما هي هذي الثلثة الاشياءِ التي خرجتْ عن الاصل

ج * هي جمع المؤنَّث السالم والاسم الذي لا ينصرف والفعل المضارع المعتلُّ اخرهُ

س * أَبِنْ لي كيفيَّة خروج هذه الثلثة الاشياء عن اصلِها

ج * اعلم اولاً ان الاصل في إِعراب الاسم المنصوب أَنْ ينصَب بفتحةٍ فجمع المؤَنَّث السالم خرج عن هذا الاصل لِأَنَّهُ ينصَب بكسرةٍ فتقول رايت المؤْمناتِ بكسر التاءِ لا بفتحها: ثانيًا الاصل في إِعراب الاسم المخفوض أَنْ يُخفَض بكسرةٍ فالاسم الذي لاينصرِف خرج عن هذا الاصل لانه يُخفَض بفتحةٍ فتقول مررت بأَحمدَ ويوسفَ بفتح الدال والفاءِ فيهما لا بكسرِهما: ثالثًا الاصل في جزم الفعل المضارِع ان يُجزَم بالسُّكون فالفعل المضارع معتلّ الاخِر خرج عن هذا الاصل لأَنَّهُ يُجزَم بحذف اخرِه فتقول لَمْ يَغزُ ولَمْ يَخْشَ ولم يرمِ كما تقدَّم بيانهُ

س * قد عرفتُ ما يُعرَب بالحركات فأَعِدْ عليَّ تقرير ما يُعرَب بالحروف

ج * إِنَّ ما يُعرَبُ بالحروفِ اربعة انواعٍ ايضاً أوَّلُها التثنية ثانيها جمع المذكَّر السالم ثالثها الاسماءُ الخمسة رابعها الأفعالُ الخمسة: فالتثنية ترْفَع بالالف كقولك جاء الرجلانِ وتُنصَب وتُخفَض بالياء كقولك رايت الرجلَينِ ومررْت بالرجلَينِ: وجمع المذكَّر السالم يُرفَع بالواو كقولك جاء المومنونَ ويُنصَب ويُخفَض بالياء كقولك رايت المومنين ومررت بالمومنينَ: والأسماءُ الخمسة تُرفَع بالواو فتقول جاء ابوكَ واخوكَ وحموكِ وفوكَ وذو مالٍ وتُنصَب بالألف فتقول رايت اباكَ واخاكَ وحماكِ وفاكَ وذا مالٍ وتُخفَض بالياء فتقول مررت

بابيكَ واخيكَ وحميكِ وفيكَ وذي مالٍ: والافعال الخمسة تُرفَع بالنون فتقول يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلُونَ وتفعلُونَ وتفعلينَ وتُنصَب وتُجزَم بحذفها فتقول في النصب لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي وتقول في الجزم لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي

بابُ الأفعال

س * قد عرفتُ الاسم وما يتعلّق بهِ من علامات الاعراب فاخبرني الآنَ عن اقسام الفعل وعمّا يخصّهُ من حالات الاعراب

ج * اعلم ان الافعال ثلثةٌ ماضٍ مثل ضَرَبَ ومضارعٌ مثل يَضْرِبُ وامرٌ مثل إِضرِبْ: فالماضي

مفتوح الاخِر ابدًا مثل ضَرَبَ ما لم يتَّصِل بهِ ضمير
رفعٍ متحركٌ فيسكُن اخرهُ كقولك ضَرَبْتُ او ضمير
جمعٍ مذكَّرٍ فيضمُّ كقولك ضَرَبُوا: والمضارع الذي
يعرَف بما وُجِد في اولِهِ إِحدى الزوائِد الاربع يجمعها
قولك أَنَيْتُ نحو أَضْرِبُ نَضْرِبُ يَضْرِبُ تَضْرِبُ
فهو مرفوعٌ ابدًا كقولك يضربُ يضربانِ يضربونَ
تضربينَ حتَّى يدخل عليهِ ناصِبٌ فينصبهُ كقولك
لَنْ يضربَ لن يضربا لن يضربوا لن تضربي او
جازِمٌ فيجزمهُ كقولك لم يضربْ لم يضربا وهَلُمَّ
جرًّا وأَمَّا الامر فمجزومُ الاخر ابدًا كقولك اضربْ
واخشَ واغزُ وارمِ واضربا واضربوا

س * قد عرفتُ اقسام الفعل وما يتعلَّق
بهِ من حالات الاعراب فاخبرني الان ما هي

النواصب التي تدخل على الفعل المُضارِع فتنصبهُ وكم هي

ج * ان النواصب عشرةٌ وهي أَنْ ولَنْ وإِذَنْ وكَيْ ولامُ كَي ولامُ الجحُود وحَتَّي في بعض تصاريفها والجوابُ بالفاءِ والواوِ وأَوْ وهي بذلك على قسمَينِ قسمٍ ينصب بذاتِه وهو الاربعة المتقدِّمة : وقسمٍ ينصب بواسطة أَنْ مضمَرةً وهو الستة المتاخِرة وهذي أَمثِلتها : مثال ان · اريد أَنْ اضربَ زيدًا : مثال لن · لَن ارجعَ الى الخطيئَة : مثال اذن · إِذَنْ ادخلَ الجنَّة : مثال كي · ضربته كَيْ يتأَدَّبَ : مثال لام كي · تُب لِيَغفرَ لك الله : مثال لام الجحود · ما كان الله لِيغفرَ للمصرِّينَ على خطاياهم : مثال حتى · سرت حتَّى ادخلَ المدينة : مثال الجواب بالفاءِ

والواو. زُرني فاكرمَك اووا كرمَك : مثال الجواب باو. لامنعنَّكم أَوْ تتوبوا

س * قد عرفتُ ما هي النواصب وكم هي فاخبرني ما هي الجوازم وكم هي

ج * اعلم ان الجوازم ثمانية عشر وهي بذلك على قسمَين : قسم يجزم فعلاً واحدًا وهو ستة احرفٍ لَمْ ولَمَّا وأَلَمْ وأَلَمَّا ولامُ الامر والدعاءِ ولا في النهي والدعاءِ : وقسم يجزم فعلَين يُسَمَّى الاول فعل الشرط والثاني جوابَهُ وهو هذه إِنْ ومَنْ وما ومَهْما وإِذْما وأَيٌّ ومَتَى وأَيّانَ وأَنَّى وأَيْنَ وحَيْثُما وكيفَمَا وإِذا في الشعر خاصَّةً

س * ما معنى قولك لا في النهي والدعاءِ

ج * ان لا تُستعمَل في طلب ترك الفعل من

الخليقة كقولك لاتفعلْ كذا : وتُستعمَل في طلب ترك الفعل من الله كقولك لاتسخطْ علينا يارب فالأُولى تُسَّمَّى ناهِيَة والثانية تُسَّمَّى دعاءِيَّة : ومن ثَمَّ قلنا لافي النهي والدعاء

س * هاتِ اخبرني ما هي أَمثِلة هذه الجوازم

ج * هذه امثلتها : مثال لم . لَمْ اذهبْ بعمروٍ : مثال لما . لَمّا ياتِ : مثال الم . أَلَمْ اقُلْ لك : مثال الما . أَلَمّا أُحسِنْ اليك : مثال لام الامر . لِيَضرِبْ : مثال لام الدعاء . لِيَرحمْنا الله : مثال لافي النهي . لاتشهدْ بالزور : مثالها في الدعاء . لاتعاملْنا بعدلك يارب : فهذه امثلة ما يجزم فعلاً واحدًا واما ما يجزم فعلَين فهذي امثلته : مثال ان . إِنْ تكسلْ تخسرْ : مثال من . مَنْ يطلبْ يجدْ : مثال ما . ما تفعلْ

تلقَ عند الله : مثال مهما · مهْما تفعله تُجازَ عليهِ :
مثال اذما · قول الشاعر وانك إِذما تاتِ ما انت
آمِرٌ بهِ تلفِ من اياه تامر آتيا : مثال اي · أيًّا
تصاحب أُصاحبْ : مثال متى · متى اضع العمامة
تعرفوني : مثال ايان · أيَّانَ تنزلْ أنزلْ : مثال اين ·
أَيْنَ تَذهبْ اذهبْ : مثال انى · أَنَّى تنزلِ الريح
تعدلِ : مثال حيثما · حَيْثُمَا تسقطْ تثبتْ : مثال كيفما ·
كَيْفَمَا تتوجهْ تُصادِفْ خيرًا : مثال اذا · قول الشاعر
واذا تصِبْكَ خصاصةٌ فتحمَّلِ

باب مرفوعات الاسماء

س * اخبرني الان ما هي مرفوعات الاسماء وكم هي
ج * اعلم ان الاسماء المرفوعة سبعةٌ : الفاعل ·

والمفعول الذي لم يُذكَر فاعله. والمبتدأُ وخبرهُ. واسم كانَ واخواتها. وخبر إِنَّ واخواتها. والتابع للمرفوع وهو اربعةٌ النَّعْت والعَطْف والتَّوكيد والبَدَل

فصلٌ

في الفاعل

س * ما هو الفاعل

ج * إِنَّ الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبلَهُ فِعلهُ : اي ان الفاعل يلزمه أَنْ يكون اسمًا وان يكون مرفوعًا وان يكون فعلهُ مذكورًا قبلَهُ. لانه ان كان اسمًا مرفوعًا وكان فعله مذكورًا بعدَهُ لم يكُنْ فاعلًا بل مبتدأً وخبرًا : ولِذا قلنا وان يكون فعله مذكورًا قبلهُ : مثاله قامَ زيدٌ فزيدٌ اسم

مرفوع وفعله مذكور قبله

س * اخبرني هذا الفاعل قسمٌ ام قسمان

ج * ان الفاعل قسمان قسمٌ ظاهرٌ اي فاعل هو اسم ظاهر مثل قامَ زيدٌ ويقومُ زيدٌ ومثله قام الزيدانِ والزيدونَ واخوك وقِسْ على ذلك: وقسمٌ مضمَرٌ اي فاعل ليس هو اسماً ظاهرًا بل ضميرًا وهو اربعة عشر وهو ايضاً على قسمَين متّصِلٍ ومنفصل وكلٌّ منهما ضميرٌ: فالضمائِر المتَّصلة هي التي لا يُبتدَأُ بها ولا تَقع بعد إلّا وهي بذلك على قسمَين: ستةٌ للغائِب. ثلثة منها لمذكّرٍ كقولك ضَرَبَ ضَرَبا ضَرَبُوا. وثلثة لمونّثٍ كقولك ضَرَبَتْ ضَرَبتا ضَرَبْنَ: وستةٌ للمخاطَب. ثلثة منها لمذكّرٍ نحو ضَرَبْتَ ضَرَبْتُما ضَرَبْتُمْ. وثلثة لمونّثٍ نحو ضَرَبْتِ ضَرَبْتُما

ضَرَبْتُنَّ : واثنانِ للمتكلِّم نحو ضَرَبْتُ ضَرَبْنا : والضمائِرالمنفصلة هي التي يُبتَدأُ بها وتَقع بعد إِلَّا واقسامُها كما مرّ : تقول هُوَ ضرب وهُما ضربا وهُمْ ضربوا . وما ضرب إِلَّا هُوَ وماضرب إِلَّا هُما وما ضرب إِلَّا هُمْ : وهكذا هِيَ ضربتْ وهُما ضربتا وهُنَّ ضربْنَ . وما ضرب الا هِيَ وما ضرب الا هُما والا هُنَّ وقِسْ عليهِ

س * أَبِنْ لي ما هوا الضمير الفاعل المتصل في الامثلة المتقدِّمة

ج * ان الضمير الفاعل في مثال المفرَد الغائِب ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديره هُوَ . وفي مثال مثني الغائِب هو الالف . وفي الجمع هو الواو : والضمير الفاعل في مثال المفرَدة الغائِبة هو ضميرٌ مستترٌ

جوازًا تقديره هِيَ والتاءُ علامةُ التأْنيث. وفي مِثال مُثَنَّاها هو الأَلِف والتاءُ ايضًا علامة التانيث. وفي جمعها هو النون: والضمير الفاعل في أَمثلة المذكَّر المخاطَب هو التاءُ فقط والاحرف اللاحقة لها هي للدلالة على التثنية والجمع: وكذلك الضمير الفاعل في مثال المُفرَدة المخاطَبة ومثناها وجمعها هو التاءُ لا غير والنون المشدَّدة حرفٌ دالٌّ على الإِناث: وهكذا مثال المتكلم فالتاءُ في قولك ضَرَبْتُ هي ضمير الفاعل المفرَد. ونا في قولك ضربْنا هي ضمير جمعِ المتكلِّمين: وأَمَّا الضمير الفاعل المنفصِل فظاهرٌ وهو قولك أَنا ونَحنُ وأَنْتَ وانتُما وانتمْ وما اشبه ذلك

فصلٌ
في المفعول الذي لم يُذكَر فاعله

س * اخبرني ما هو المفعول الذي لم يُذكَر فاعله

ج * هو الاسم المرفوع الذي لم يُذكَر معه فاعله امَّا للجهل بهِ وامَّا لغرضٍ من الاغراض

س * هاتِ مثال هذا

ج * مثاله ضُرِب زيدٌ اذا كنتَ جاهلاً بمَنْ ضربَهُ اولم تُرِد ان تذكره

س * اخبرني إنْ حذفنا الفاعل واقمنا المفعول مقامه كيفَ نبنِي لهُ الفعل

ج * ان كان الفعل ماضياً ضممنا اولَهُ وكسرنا ما قبل اخرِهِ وقلنا في ضَرَبَ زيدٌ عمرًا ضُرِب عمروٌ وان كان مضارعًا ضممنا اولَهُ وفتحنا ما قبل اخرِهِ

وقلنا في يَضرِب زيدٌ عمرًا يُضرَب عمرٌو

س * وهذا على قسم واحدام قسمَين

ج * ان نائِب الفاعل كالفاعل على قسمَين: قسمٍ هو اسمٌ ظاهرٌ كقولك ضُرِب زيدٌ ويُضرَب زيدٌ: وقسمٍ هو اسم مضمَر متصل كقولك ضُرِبَ ضُرِبا ضُرِبوا · ضُرِبَتْ ضُرِبَتا ضُرِبْنَ · ضُرِبْتَ ضُرِبْتُما ضُرِبْتُم · ضُرِبْتِ ضُرِبْتُما ضُرِبْتُنَّ · ضُرِبْتُ ضُرِبْنا: ومنفصل كقولك ما ضُرِب الا هُوَ وما ضُرِب الا هِيَ وما ضُرِب الا أَنْت

فصلٌ

في معرفة المبتدا والخبر

س * ما هو المبتدا وما هو الخبر

ج * المبتدأُ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظيَّة والخبر هو الاسم المرفوع المُسنَد الى المبتدا اي المنسوب اليهِ كقولك زيدٌ قائمٌ والزيدانِ قائمانِ والزيدونَ قائمونَ وما اشبه: فالاسم المنسوب اليهِ هو المبتدأُ والمنسوب هو الخبر

س * والمبتدا قسمٌ ام قسمان

ج * هو قسمان ايضاً: قسمٌ هو اسمٌ ظاهرٌ كقولك زيدٌ قائمٌ والزيدانِ قائمانِ والزيدونَ قائمونَ: وقسمٌ هو اسمٌ مضمرٌ وهو اربعة عشر ضميرًا كقولك هوَ وهُما وهُمْ. وهِيَ وهُما وهُنَّ. وأَنتَ وأَنتُما وأَنتُمْ. وأَنتِ وأَنتُما وأَنتُنَّ. وأَنا ونَحْنُ: ومثال وقوعها مبتدا قولك هو قائمٌ هما قائمانِ هم قائمونَ وقِسْ على هذا ما بَقِيَ منها مونَّثاً ومذكَّرًا

س * قد عرفتُ ان المبتدا قسمان فهل ان الخبر كذلك

ج * نعم ان الخبر قسمان ايضًا قسمٌ مفردٌ كقولك زيدٌ مُقبِلٌ والزايدان مُقبِلانِ والزيدونَ مُقبِلونَ: وقسمٌ غير مفرَد وهو اربعة اشياء · اولها الجارُّ والمجرور كقولك زيدٌ في الدارِ. ثانيها الظَرْف كقولك زيدٌ عندَك · ثالثها الفعل مع فاعِلِه كقولك زيدٌ قامَ ابوهُ: رابعها المبتدا مع خبرِهِ كقولك زيدٌ جاريتهُ ذاهبةٌ

فصلٌ

في العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتُدعى النواسخ

س * اخبرني ما هي العوامل الداخلة

على المبتدا والخبر وكم هي

ج * إِنَّ العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ثلثة اقسامٍ: وهي كانَ وأَخَواتها · وإِنَّ واخواتها · وظنَّ واخواتها

س * أَوضِح لي اولاً ما هو عمل كانَ واخواتها · وكم هُنَّ · وأَورِد لي امثلتها

ج * كانَ واخواتها ترفع المبتدا ويُسمَّى اسمها وتنصب الخبر ويسمَّى خبرها · وهي ثلثةَ عشرَ فعلاً: كانَ وأَمسى وأَصبح وأَضحى وظَلَّ وباتَ وصارَ ولَيسَ وزالَ وإِنفكَّ وفَتِئَ وبَرِحَ ودامَ · ويُشترَط في زالَ التي مضارعها يزال وإِنفكَّ وفَتِئَ وبرح ان يتقدمها نفيٌ او شبهُهُ وهو النهي والاستفهام نحو ما زالَ ولا تزَلْ وهل تزال وقِس عليهِ انفكَّ

وفتئ وبرح. واما دام فيُشترط فيها ان يتقدمها ما المصدريَّة نحو ما دام: وأُلحِق بكان كلُّ فعلٍ لايستغني عن الخبر: وهذه امثلتها. كانَ زيدٌ قائِماً. امسى بكرٌ ساهراً. اصبحَ البردُ شديداً. اضحى الفقيهُ ورِعاً. ظلَّ عمرٌو ناسكاً. باتَ زيدٌ ساهراً. صارَ الطينُ ابريقاً. ليسَ عمرٌو زاهداً. ما زالَ احمدُ فاضلاً. ما انفكَّ زيدٌ ناطقاً. ما فتِئَ عمرٌو محبّاً. ما برحَ الاثمُ مكروهاً. لااصحبك ما دام اللهُ موجوداً: وهكذا ما تصرَّف منها فانهُ يعمل عمل ماضيها. تقول في ما تصرَّف من كانَ يكونُ زيدٌ محسناً وكُنْ محبّاً وعجبت من كونِ عمرٍو صديقاً وقِس عليها ما بقي

س * قد عرفتُ عملَ كانَ واخواتِها وكم هُنَّ

وامثلتها: فاخبرني ما هو عمل إِنَّ واخواتِها · وكم هُنَّ · وأَورِد لى امثلتَها

ج * ان إِنَّ واخواتها تعمل عكس عمل كان لانها تنصب المبتدا وترفع الخبر ويُسمَّيانِ اسمها وخبرها: وهي ستة احرفٍ · إِنَّ وأَنَّ ولكِنَّ وكَأَنَّ ولَيْتَ ولَعَلَّ وهذه امثلتها · إِنَّ زيدًا قائِمٌ · بلغني أَنَّ احمدَ ناسكٌ · عمرٌو حكيمٌ لكِنَّ ابنَهُ جاهلٌ · كَأَنَّ زيدًا اسدٌ · لَيتَ الجهولَ حكيمٌ · لَعَلَّ اللهَ غافرٌ: وهكذا عملها في قولك إِنَّك فاضلٌ وليتكَ محسنٌ ولعلَّك قادمٌ وما اشبه ذلك

س * بقي ان تخبرني عن عمل ظَنَّ واخواتِها · وكم هُنَّ · وان تُورِد لي امثلتها

ج * ان ظَنَّ واخواتها تنصب المبتدا والخبر

على انهما مفعولان لها: وهي عشرة افعالٍ . ظَنَّ
وحَسِبَ وخالَ وزَعَمَ ورأَى وعَلِمَ ووَجَدَ وإتَّخَذَ
وجَعَلَ وسَمِعَ وما هو في معناها: وهذه امثلتها .
ظننتُ زيدًا قائِمًا . حسِبتُ عمرًا ذاهبًا . خِلتُ
احمدَ صديقًا . زعمتُ صدقَك راجحًا . رايتُ زيدًا
ماشيًا . علمتُ اللّهَ راحمًا . وجدتُّ زيدًا محسنًا .
اتَّخذتُّ اللّهَ مُعينًا . جعلتُ الطينَ ابريقًا . سمعتُ
الشاعرَ مُنشدًا: وهكذا ما تصرَّف منها فانه يُعمل
عمل ماضيها . تقول في ما تصرَّف من ظَنَّ . أَظنُّ
زيدًا صادقًا وظُنُّ الامرَ صالحًا وانا ظانٌّ بكرًا ذاهبًا
وعجبت من ظنِّك زيدًا قائِمًا وعمرٌو مظنونٌ ابوه
نائِمًا وقِسْ على ذلك ما اشبهه

بابٌ
في التوابع

س * ما هي التوابع وكم هي

ج * التوابع هي كل ثانٍ تبع ما قبلهُ في اعرابهِ: وهي اربعةٌ. النعت. والعطف. والتوكيد. والبدل

س * ما هو النعت

ج * النعت تابعٌ يدلُّ على صفة من صفات متبوعهِ. وهو يتبع المنعوت في رفعهِ ان كان مرفوعًا. وفي نصبهِ ان كان منصوبًا. وفي خفضهِ ان كان مخفوضًا. وفي تعريفهِ ان كان معرفةً. وفي تنكيرهِ ان كان نكرةً: مثال ذلك في الرفع جاء زيدٌ العاقلُ. وفي النصب رايت زيدًا العاقلَ. وفي الخفض مررت بزيدٍ العاقلِ: ومثل ذلك تقول في الرفع جاءني

رجلٌ مومنٌ. وفي النصب اكرمت رجلاً مومناً. وفي الخفض مررت برجلٍ مومنٍ: فالعاقل ومومن نعتٌ لزيد ورجل يتبعانهما في إعرابهما رفعاً ونصباً وخفضاً. والعاقل تابع لزيد في تعريفهِ ومومن تابع لرجل في تنكيرهِ وقِسْ على ذلك

س * اخبرني ما هي المعرفة وكم هي

ج * ان المعرفة هي ما وُضِع ليدلّ على شيءٍ بعينهِ وانواعها خمسةٌ: الاول الاسم المضمر مثل انا وانت وهو: الثاني الاسم العلَم مثل بطرس وهند وبيروت. الثالث اسم الاشارة مثل هٰذا وهٰذِهِ وهؤُلاءِ: الرابع الاسم المعرَّف بأَلْ مثل الفرس والفارس: الخامس ما أُضيف الى كلٍّ من هذه الاربعة الانواع مثل غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الرجل. وهكذا

النكرة المضافة الى ما أُضيف الى احد هذه الاربعة الانواع نحو ابنِ غلامي وابن غلام زيدٍ الى اخرِهِ

س * أَوضِح لي معنى قولك ما أُضيف الى كلٍّ من هذه الاربعة الانواع

ج * اعلم ان كل نكرةٍ أُضيفت الى واحدٍ من هذه الانواع الاربعة تصير معرفةً بإِضافتها اليهِ فغلام مثلاً هو نكرة فان أَضَفتَهُ الى الضمير وقلتَ غلامي صار معرفةً وهكذا ان اضفته الى الباقي من المعارف فتراه معرفةً

س * بقي لي ان تُخبِرني ما هي النكرة . وما هي علامتها

ج * ان النكرة هي كل اسمٍ شائعٍ في جنسهِ لا يختصُّ بهِ واحدٌ دون غيرهِ مثل رجلٌ . فانه اسمٌ

شائعٌ في جنس الرجال لانه يُطلَق على كل فردٍ منهم ولا يختصُّ به واحدٌ دون غيرهِ: وعلامة النكرة ان يصلح دخول أَلْ عليها نحو غلام وفرس. فانهما يصلح دخول أَلْ عليهما فتقول الغلام والفرس

فصلٌ

في العطف

س * ما هو العطف

ج * هو اتباع الثاني للاول بواسطة حرفٍ من حروف العطف نحو جاء زيدٌ وعمرٌو فعمرٌو تابع لزيد في رفعهِ بواسطة حرفِ العطفِ وهو الواو وقِسْ عليهِ النصب والخفض نحو رايت زيدًا وعمرًا ومررت بزيدٍ وعمرٍو وقِسْ ما بقي

س * ما هي حروف العطف وكم هي

ج * إنَّ حروف العطف عشرةٌ وهي الواو والفاءُ وثُمَّ وأَوْ وأَمْ وإِمّا وبَلْ ولَكِنْ ولا وحَتَّى في بعض المواضع: فان عطفتَ بها على مرفوعٍ او على منصوبٍ او على مخفوضٍ رفعتَ المعطوف او نصبته او خفضته. فتقول في العطف على المرفوع جاء زيدٌ وعمرٌو وعلى المنصوب رايت زيدًا وعمرًا وعلى المخفوض مررت بزيدٍ وعمرٍو. وكذلك ان عطفتَ بها على مجزومٍ جزمتَ نحو لم يقمْ ويذهبْ زيدٌ. وهكذا احكامها كلها

س * فما معنى قولك وحتى في بعض المواضع

ج * إنَّ حتى لاتكون عاطفةً الاَّ اذا ادخلتْ ما بعدها في حكم ما قبلها نحو اكلت السمكةَ حتى

راسَها اي ان راسها ماكول: وقد تكون غير عاطفة اذا لم تكن كذلك كما اذا خفضت الراس بعدها وتكون حينئذٍ حرف جرٍّ بمعنى الى ويكون ما بعدها غير داخلٍ في حكم ما قبلها اي ان راسها غير ماكولٍ

فصلٌ
في التوكيد

س * ما هو التوكيد

ج * هو تابعٌ يُذكَر توكيدًا لما قبلَهُ ويكون تابعًا لهُ في رفعِهِ ان كان مرفوعًا وفي نصبِهِ ان كان منصوبًا وفي خفضهِ ان كان مخفوضًا وفي تعريفِهِ ان كان معرفةً . نحو جاء زيدٌ نفسهُ والقومُ كلُّهم ورايت زيدًا نفسَهُ والقومَ كلَّهم ومررت بزيدٍ نفسِهِ وبالقومِ

كَلِّهِم فان نفسه وكلهم تابعانِ لزيد وللقوم في اعرابهما وفي تعريفهما لان زيدًا والقوم معرفتان بالعلمية وال. ونفسه وكلهم معرفتان باضافتهما الى الضمير ومثله جاءَ عمرٌو وعينهُ والمومنونَ اجمعونَ ورايت عمرًا عينَهُ والمومنينَ اجمعينَ ومررت بعمرٍو وعينِهِ وبالمومنينَ اجمعينَ

فصلٌ
في البَدَل

س * ما هو البَدَل وكم هي اقسامهُ

ج * ان البدل هو تابع مقصود بلا واسطةٍ نحو جاءَ زيد اخوك فاخوك بدل من زيد وهو المقصود في المجيءِ والبدل يتبع المُبدَل منه في جميع اعرابِهِ :

واقسامه اربعة . الاول بدل كلٍّ من كلٍّ اي بدل مساوٍ من مساوٍ له كما في المثال المتقدم : الثاني بدل بعضٍ من كلٍّ اي بدل شيءٍ هو بعض المُبدَل منه نحو اكلت الرغيف ثلثه : الثالث بدل الاشتمال اي بدل شيءٍ مما هو مشتمل عليه نحو نفعني زيدٌ علمهُ : الرابع بدل الغلط اي بدل من اللفظ الذي ذكر غلطًا نحو ركبت زيدًا الفرس اردت ان تقول ركبت الفرس فغلطت

بابٌ

في الاسماء المنصوبة

س * ما هي الاسماءُ المنصوبة

ج * ان الاسماء المنصوبة خمسة عشر نوعًا . وهي المفعول المطلق . والمفعول فيه . والمفعول له او من

احله . والحال . والتمييز . والمستثنى في بعض حالاتهِ . واسم لا النافية للجنس . والمنادى . وخبر كان واخواتها . واسم إِنَّ واخواتها . ومفعولا ظنَّ واخواتها . والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم . النعت . والعطف . والتوكيد . والبدل . وسيَرِدُ بيان كلٍّ منها بالترتيب

فصل اول
في المفعول المُطلَق

س * ما هو المفعول المطلق

ج * ان المفعول المطلق هو المصدر المسلَّط عليهِ عاملٌ : اما من لفظهِ ومعناهُ مثل ضربته ضربًا فضربًا مصدر منصوب مسلَّط عليهِ عاملٌ موافق

له في لفظهِ ومعناهُ وهو ضرب : واما من معناه فقط نحو قعدت جلوسًا فجلوسًا مصدر منصوب مسلّط عليهِ عامل من معناه لا من لفظهِ وهو قعد

س * الى كم نوعٍ يُقسَم المفعول المطلق

ج * الى ثلثة انواعٍ. الاول ما يؤكّد عامله كضربته ضربًا . والثاني ما يبين نوعه كنظرت اليهِ نظرَ المغضِب. والثالث ما يبين عدده كضربته ضربتين

فصلٌ ثانٍ
في المفعول بهِ

س * ما هو المفعول بهِ

ج * المفعول بهِ هو ما وقع عليهِ فعل الفاعل كضربت زيدًا وركبت الفرسَ . فزيدًا والفرسَ

مفعول بهما لانه قد وقع عليهما فعل الفاعل وهو
الضرب والركوب وقس عليهما

س * الى كم يُقسَم المفعول بهِ

ج * المفعول بهِ قسمان · ظاهر كزيد والفرس
في المثالَين المتقدمَين : ومضمَر وهو يقسم الى متصِل
ومنفصِل وقد مرَّ تعريفهما في الكلام على الفاعل:
والمتَّصل هو الياءُ ونا والكاف والهاءُ في قولك
ضربني ضربَنا ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ
ضربكما ضربكنَّ ضربه ضربهما ضربهم ضربها
ضربهما ضربهنَّ

س * بقي ان تُخبِرني ما هو الضمير المنفصل

ج * الضمير المنفصل هو إِيّا في قولك اياي
ايانا اياكَ اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكنَّ اياه اياهما اياهم

اياها اياهما اياهنَّ : فالياءُ ونا في اياي واياناحرفان دالاَّن على المتكلِّم في الاول وعلى المتكلّمين في الثاني. والكاف في الستة الباقية المتقدِّمة حرف خطابٍ والهاءُ في الستة الاخيرة حرف غيبةٍ : واما الاحرف الباقية اللاحقة للضمير متَّصلاً ومنفصلاً فهي للدلالة على معانٍ

س * اخبرني ما هي دلالات هذه الاحرف

ج * ان الالف في ضربها واياها للدلالة على التانيث في المفرَد : والميم والالف في ضربكما واياكما وضربهما واياهما للدلالة على التثنية مطلقاً في المذكَّر والمونَّث : والميم في ضربكم واياكم وضربهم واياهم للدلالة على جمع الذكور : والنون المشدَّدة في ضربكنَّ واياكنَّ وضربهنَّ

وإياهنَّ للدلالة على جمع الإناث

فصلٌ ثالثٌ

في المفعول فيهِ وهو المسمَّى ظرفًا

س * ما هو المفعول فيهِ

ج * هو الاسم المنصوب الواقع فيهِ الفعل متضمِّناً معنًى في دون لفظها كقولك خرجت يوم العيد ومشيت وراء القوم: فيوم ووراء مفعول فيهما لانه قد وقع فيهما الفعل وهو الخروج والمشي وكلاهما متضمنٌ معنًى في دون لفظها لانَّ التقدير في يوم وفي وراء: ومثله جئتُ اليومَ واذهب غدًا وقمت صباحًا ونمت مساءً وجلست حذاءك ووقفت قدامَك الى اخرهِ

س * الى كم يُقسَم المفعول فيه

ج * ان المفعول فيه يُقسَم الى اسم زمانٍ كالوقت والحين والابد واليوم والغد والساعة وما شاكلها: والى اسم مكانٍ كازآء وحذآء وتلقاء وهنا والجهات الست وهي فوق وتحت وخلف وقدام ويمين وشمال وما هو في معناها: ثمَّ يُقسَم اسم الزمان والمكان الى مُبهَم كالحين وفوق. والى محدود كاليوم والبيت

فصلٌ رابعٌ
في المفعول لهُ

س * ما هو المفعول لهُ

ج * هو ما وقع الفعل لاجلِهِ متضمّنًا معنًى اللام دون لفظها كقولك قمت اجلالاً لك وذبت شوقًا

اليك : فاجلالاً وشوقاً مفعول لهما لان الفعل وهو القيام والذوب قد وقع لاجلهما وكلاهما متضمن معنى اللام دون لفظها اذ التقدير لاجلالٍ ولشوقٍ

س * ما هو حكم المفعول له

ج * ان حكمه ان يكون مصدرًا منكرًا يُذكر علّةً لحَدَث يشاركه في الزمان والفاعل كاجلالاً وشوقاً في المثالين المتقدِّمين وكقولك هربت خوفاً: فخوفاً تصدق عليه جميع احكام المفعول له. وذلك لانه مصدرٌ لخاف. ومنكَّر اذ يصلح دخول ال عليه فتقول الخوف. ومذكور علةً لحَدَث اذ الخوف هو علة الهرب وهو يُشاركه في الزمان لان زمان الهرب والخوف هو الماضي. وفي الفاعل ايضاً لان الهرب والخوف حدثا من واحدٍ: فان فقد احد هذه

الاحكام جرُّ المفعول له بلام الجر كجئت لامرٍ وهربت للخوف واكرمت بولس اليوم لاكرامه لي امس وقِس على كل ذلك

فصلٌ خامسٌ

في المفعول معه

س * ما هو المفعول معه

ج * المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واوٍ بمعنى مع كقولك سرت والجنازةَ وجئت وزيداً. فالجنازة وزيداً هما المفعول معهما وكلاهما منتصب بعد واوٍ بمعنى مع لان التقدير مع الجنازة ومع زيدٍ ومثله سرت والنيلَ واستوى الماءُ والخشبةَ وما شانك وزيداً وكيف حالك وعمراً وهلمَّ جراً

س * ما هو حكم المفعول معه

ج * ان حكمه ان لا يصلح عطفه بالواو على ما قبله: اما من جهة المعنى كقولك سِيرِي والطريقَ. فالعطف ممتنع هنا لاستحالة السير على الطريق: واما من جهة اللفظ كمشيت وزيدًا. فالعطف ممتنع هنا لانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل غيرَ موكَّدٍ بالمنفصل: واما في قولك مشيت انا وزيدًا فيصح العطف ويضعف النصب

فصلٌ سادسٌ
في الحال

س * ما هو الحال

ج * هو نكرة مشتقّة واقعة بعد تمام الكلام

تبين هيئة الفاعل والمفعول والمجرور متضمِّنة معنى في دون لفظها · كقولك جاء زيد راكبًا · وركبت الفرسَ مسرجًا ومررت بعمرٍ وجالسًا : فراكبًا ومسرجًا وجالسًا نكرات لانه يصلح دخول ال على كلٍّ منها · ومشتقات لان كلًّا منها يدلُّ على معنى وصاحبه · وواقعات بعد تمام الكلام لانه يصح الاستغناءُ عنها · وراكبًا يبيِّن هيئة زيد الفاعل · ومسرجًا يبين هيئة الفرس المفعول · وجالسًا يبين هيئة عمرو المجرور · وكلها متضمِّنة معنى في دون لفظها لان التقدير في حال ركوبِهِ الى اخرِهِ

س * كم هي شروط الحال

ج * ان شروط الحال ثلثةٌ · اولها ان يكون نكرةً . ثانيها ان يكون فضلةً . ثالثها ان يكون صاحبه

معرفةً: وهذه الشروط تجدها في راكبًا من قولك
جاءَ زيد راكبًا لانه نكرة واقع بعد تمام الكلام
وصاحبه معرفة وهو زيد

فصلٌ سابعٌ
في التمييز

س * ما هو التمييز
ج * ان التمييز هو نكرة جامدة مفسِّرة لما
أُبهِم من الذوات متضمِّنة معنى مِنْ دون لفظها.
كقولك زرعنا الارض قمحًا فقمحًا نكرة جامدة
مفسِّرة ذات المزروع في الارض الذي كان مبهمًا
قبل ذكرِهِ وهو متضمن معنى مِنْ دون لفظها
لان التقدير من قمحٍ وقس عليهِ

س * الى كم يُقسَم التمييز وماذا يشترط فيهِ

ج * انه يُقسَم الى ما يبين ابهام اسم مفردٍ كالممسوحات نحو هذا شبرٌ ارضًا. والمكيلات نحو عندي إردبٌ قمحًا. والعدد نحو لي عشرون غلامًا. والموزونات نحو عندي رطل زيتًا: والى ما يبين ابهام اجمال نسبةٍ نحو طاب زيد نفسًا وزرعنا الارض قمحًا وزيد اكثر منك فضلاً وقس على ذلك: ويشترط في التمييز ان يكون نكرة وفضلةً كما مُثِّل

فصلٌ ثامنٌ
في المستثنى

س * ما هو المستثنى

ج * ان المستثنى هو الخارج من حكم المستثنى منهُ

بالإِلّا او احدى اخواتها: مثاله جاء القومُ الا زيدًا:
فزيدًا هو المستثنى وهو خارج بالإلّا من حكم المجيءِ
الداخل فيه المستثنى منه وهو القوم: وقس على ذلك

س * ما هي أدوات الاستثناء وكم هي

ج * ان ادوات الاستثناء ست: وهي إلّا وغير وخلا وعدا وحاشا وسُوى بالقصر وجواز ضم السين وكسرها. وقد جاء سِواءٌ بالمدّ وجواز فتح السين وكسرها وهي كسوى معنىً وحكمًا: فالّا هي حرفٌ. وغير وسوى هما اسمان. واما خلا وعدا وحاشا فان جررنَ ما بعدهنَّ فحروف والّا فافعال

س * ما هو حكم الاسم المستثني بالّا

ج * ان الاسم المستثنى بالّا له ثلث حالاتٍ. اولها وجوب النصب. ثانيها جواز الرفع والنصب.

ثالثها اعرابه حسب العوامل المتقدِّمة على إلَّا

س * متى يجب نصب الاسم الواقع بعد الَّا

ج * اعلم انه يجب نصبه متى كان الكلام المتقدِّم على إلَّا تامًّا موجبًا: ونعني بالتامّ ما يُذكر بهِ المستثنى منه . وبالموجَب ما لم يكُن مسبوقًا بأداة نفيٍ او شبههِ . وشبه النفي هو الاستفهام والنهي: مثال ذلك قام القوم الَّا زيدًا . فقام القوم كلام تامٌ لان المستثنى منه وهو القوم مذكور بهِ . وموجَب لانه غير مسبوق بأداة نفيٍ ولا شبههِ

س * متى يجوز رفع الاسم الواقع بعد الَّا ونصبهِ

ج * انه يجوز ذلك متى كان الكلام تامًّا اي مذكورًا بهِ المستثنى منه الَّا انه غير موجب اي مسبوق باداة نفيٍ او شبههِ: نحو ما قام احدٌ الا زيدٌ

وهل قام احدٌ الا زيدٌ ولا يقومنَّ احدٌ الا زيدٌ برفع
زيد على البدلية · ويجوز نصبه على الاستثناء: هذا اذا
كان ما بعد الاَّ من جنس ما قبلها · فان لم يكن
كذلك فلا يجوز الاّ النصب · نحو ما قام القوم الا
حمارًا با لنصب على الاستثناء ولا يجوز البدل فيهِ

س * متى يكون إِعراب الاسم الواقع بعد
الاّ حسب العوامل المتقدِّمة عليها

ج * اعلم انه متى تفرَّغ ما قبل الاّ لما بعدها اي لم
يشتغل عنه بغيرهِ كان الاسم الواقع بعد الاّ معربًا
بإِعراب ما يقتضيهِ ما قبل الاّ قبل دخولها: وذلك
نحو ما قام الاَّ زيدٌ وما رايت الاّ زيدًا وما مررت الاّ
بزيدٍ · فزيدٌ مرفوع بقام وزيدًا منصوب برايت
وبزيدٍ مجرور با لباءِ متعلق بمررت كما لو لم تُذكَر الاّ:

وهذا هو الاستثناءُ المفرَّغ. وهو لا يقع في كلام موجَب الا نادرًا فلا يقال ضربت الّا زيدًا

س * ما هو حكم الاسم الواقع بعد غير وسوى وكيف اعرابها

ج * ان حكم الاسم الواقع بعدهما الجر لاضافتهما اليهِ . وتُعرَب غير بما كان يُعرَب بهِ الاسم المستثنى مع الّا . فتقول قام القوم غيرَ زيدٍ بنصب غير كما تقول قام القوم الّا زيدًا بنصب زيد . وتقول ما قام احدٌ غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ بالإتباع والنصب كما تقول ما قام احدٌ الا زيدٌ والا زيدًا . وتقول ما قام غيرُ زيدٍ برفع غير وجوبًا كما تقول ما قام الا زيدٌ برفع زيد وجوبًا : واما سوى فمذهب قوم انها تُعامل بما تُعامل بهِ غير من الرفع والنصب والجرّ. ومذهب

سيبويهِ والجمهور انها لا تخرج عن الظرفيَّة

س * بَقِيَ ان تُخبِرني عن حكم الاسم المستثنى بخلا وعدا وحاشا

ج * ان الاسم المستثني بهذه الادوات يجوز جرُّهُ على انها حروف جرٍّ . نحو قام القوم خلا زيدٍ وعدا زيدٍ وحاشا زيدٍ بجر زيد بعدها : ويجوز نصبهُ على المفعوليَّة وتكون خلا وعدا وحاشا افعالاً ماضية فاعلها ضمير عائِد على البعض المفهوم من القوم وهو مستتر وجوبًا . نحو قام القوم خلا زيدًا وعدا زيدًا وحاشا زيدًا بنصب زيدٍ على انه مفعول بهِ وفاعل خلا وعدا وحاشا مستتر وجوبًا والتقدير خلا بعضهم زيدًا وعدا بعضهم زيدًا وحاشا بعضهم زيدًا : واما ان تقدَّمت ما على خلا وعدا وجب النصب

بهما نحو قام القوم ما خلا زيدًا وما عدا زيدًا بالنصب: وإما حاشا فلا تتقدم ما عليها فلا تقول ما حاشا

فصل تاسع

في لا النافية للجنس

س * اخبرني عن لا النافية للجنس وعملها

ج * اعلم انها هي التي أُرِيد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص اي انها تنفي الجنس الداخلة عليه نفيًا عامًّا حتى لا يجوز ان يُستثنى واحد من افراده. كقولك لا رجلَ في الدار فان لا فيه نافية لجنس الرجال حتى لا يجوز ان تقول بل رجلان: وهي تعمل عمل إنَّ فتنصب المبتدا اسمًا لها وترفع الخبر خبرًا لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم

تتكرر نحو لا غلامَ سفَرٍ حاضرٌ. وبين المكرَّرة نحو لا رجلَ ولا امراةَ في الدار. غير انها متى تكرَّرت مع مباشرتها النكرة جاز الغاؤُها نحو لا حولٌ ولا قوَّةٌ الا بالله. بالرفع في حول وقوة

س * ماذا يشترَط في عمل لا

ج * يشترط في عملها امران. احدهما ان يكون اسمها وخبرها نكرتَين. والثاني ان يكون الاسم مقدَّمًا والخبر موخرًا. وذلك كقولك لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ ولا طالعًا جبلًا حاضرٌ. فلو دخلت على معرفةٍ او على خبر مقدَّم وجب اهمالها وتكرارها: فمثال دخولها على المعرفة قولك لا زيدٌ في الدار ولا عمرٌو. ومثال تقدُّم خبرها قولك لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ باهمال لا في المثالَين وتكرارها

س * بقي ان تخبرني ما هو حكم اسم لا هذه

ج * ان اسمها لا يخلو من ثلثة احوال: الاول ان يكون مضافًا نحو لا غلامَ رجلٍ حاضر: الثاني ان يكون مشابهًا للمضاف. والمراد بهِ كل اسم تعلَّق بما بعده اما بعمل نحو لا طالعًا جبلًا حاضرٌ ولا حسنًا فعلهُ موجودٌ ولا مارًّا بزيدٍ مُقبِلٌ. واما بعطف نحو لا ثلثةً وثلثين عندنا: وحكم المضاف والمشبَّه بهِ النصب لفظًا كما مُثِّل: والحال الثالث ان يكون مفردًا والمراد بهِ هنا ما ليس بمضاف ولا مشبَّهٍ بالمضاف. فيدخل فيهِ المثنى والمجموع وحكمه البناءُ على ما كان يُنصَب بهِ نحو لا رَجلَ في الدار ولا قَمَرَينِ في السماء ولا مومنِينَ في المدينة ولا مسلماتِ في البلد

فصلٌ عاشرٌ
في المنادى

س * ما هو المنادى

ج * هو المطلوب اقباله بحرف من حروف النداء وهي ستة يا وأَيَا وهَيَا وأَيْ وآ والهمزة

س * ما هو حكم المنادى

ج * ان كان المنادى مفردًا غير مقصودٍ بالندا نحو يا رجلاً لغير معيَّن . او مضافًا نحو يا عبدَالله او مشبهًا بالمضاف نحو ياطالعًا جبلاً . فحكمه النصب لفظًا : وان لم يكن كذلك نُصِب محلاً وبُنِي لفظًا على ما كان يُرفَع بهِ قبل النداء : فان كان يُرفَع بالضمة بُنِي عليها نحو يا زيدُ ويارجلُ لمُعيَّن : وان كان يُرفع بالالف او بالواو فكذلك نحو يازيدانِ ويارجلانِ

ويا زيدونَ ويا بنونَ: واما بقية المنصوبات فقد تقدم الكلام عليها في باب النواسخ

بابٌ
في المخفوضات

س * ما هي المخفوضات والى كم تقسَم

ج * ان المخفوضات تُقسَم الى ثلثة انواعٍ: نوع يُخفَض بحرفٍ. ونوع يُخفَض باضافةٍ. ونوع يُخفَض بالتبعية: فالذي يُخفَض بحرفٍ هو كل اسم دخل عليهِ حرف من حروف الخفض. كزيد والسطح ورجل من قولك مررت بزيدٍ وجلست على السطحِ ورُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتهُ: فانها اسماءٌ مخفوضة بدخول حروف الخفض عليها وهي الباء وعلى وربَّ:

واما حروف الخفض فقد مرَّ ذكرها اولاً فلا حاجة الى المراجعة: والذي يُخفَض باضافةٍ هو كل اسم نُسِب اليهِ غيرهُ على غير اسنادٍ كزيد من قولك غلام زيدٍ : فانه اسم مخفوض منسوب اليهِ غيره وهو غلام: واما المخفوض بالتبعية فقد تقدم الكلام عليهِ في باب التوابع

س * ما هي احكام هذه الاضافة

ج * ان منها ما يكون بتقدير اللام كغلام زيدٍ فان تقديره غلامٌ لزيدٍ: ومنها ما يكون بتقدير من كخاتم فضةٍ اي خاتم من فضة: وزاد بعضهم تقدير في كمكر الليل اي مكر في الليل والله اعلم

م

طبع في بيروت سنة ١٨٤١ مسيحية

اصلاح

وجه	سطر	خطا	صواب
١٠	٧	الأَسماءِ	الأَسماءُ
٢٧	٥	ثمانية عشر	تسعة عشر
٣١	٦	بل ضميرًا	بل ضميرٌ
—	٩	على قسمين	على ثلثة اقسام
٣٥	٦	ضَرَبْتَ	ضُرِبْتَ
٤٩	١	واقسامهِ	واقسامهُ
—	١٢	خمسة عشر	اربعة عشر
—	١٢	(نقص)	والمفعول بهِ
٥٠	١	(نقص)	والمفعول معهُ
٣٥	١٠	ونصبهِ	ونصبهُ